



Distr.
GENERAL

A/39/299/Add.1
18 September 1984
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١١٤ من جدول الأعمال المؤقت*

وحدة التفتيش المشتركة

التعاون بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة وإداراتها
تعليقات الأمين العام

يتشرف الأمين العام أن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته على تقرير وحدة
التفتيش المشتركة المعنون "التعاون بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة وإداراتها" (A/39/299).

المرفق

تعليقات الأمين العام

١ - يرحب الأمين العام بالتقرير المقدم من وحدة التفتيش المشتركة بشأن "التعاون بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة وإداراتها" ويعتبره مساهمة بناءة في حل المشاكل المتزايدة التعقيد في ميدان إدارة المعلومات . وتتعلق الملاحظات الواردة فيما يلي بمختلف التوصيات التي قدمها المفتشون في الفصل الرابع من تقريرهم وببعض التعليقات والملاحظات التي ذكرها المفتشون في التقرير كله . وترد أيضا مناقشة بعض الخطوات العملية التي اتخذت بالفعل لتنفيذ التوصيات .

٢ - ومن الجدير بالذكر أن المؤسسات في منظومة الأمم المتحدة قد سلمت منذ وقت طويل بما يؤديه تبادل المعلومات من دور حاسم في تشجيع الحل التعاوني للمشاكل على الصعيد الدولي ، وفي تنسيق الإجراءات لتفي بالاحتياجات العامة على الصعيد الوطني . ويتضح هذا من عدد المكتبات ونظم المعلومات الم معددة في دليل نظم المعلومات الصادر عن المجلس المشترك بين المنظمات لنظم المعلومات في عام ١٩٨٠ . وفي قرار اتخذه في عام ١٩٨٢ المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن نظم المعلومات (٧١/١٩٨٢) وصف المجلس المعلومات بأنها "تمثل موردا من أثمن الموارد التي في متناول منظومة الأمم المتحدة" وشدد على أهمية تحقيق التنسيق والانسجام فيما بين نظم معلومات المؤسسات . ويسلم الأمين العام بأهمية هذا الموضوع وهو يدرك أن هذا التقرير إضافة قيمة للتقارير المختلفة التي أعدها المفتشون بشأن بعض المواضيع ذات الصلة مثل المجلس المشترك بين المنظمات لنظم المعلومات (JIV/REP/78/7) ، والتنسيق بين أنشطة الاعلام (JIV/REP/81/2) والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة (JIV/REP/82/6) والسياسة والممارسة المتعلقة بالمنشورات في منظومة الأمم المتحدة (JIV/REP/84/5) .

٣ - ويقول المفتشون في تقريرهم أن ثمة شواهد على أن وجود معلومات متاحة في منظومة الأمم المتحدة أمر غير معروف على نطاق واسع ، ولا سيما على صعيد البلدان وأن مكاتب المنظومة تحتاج الى العمل لاستحداث شبكة خدمات مكتبية تكون أكثر استجابة وشمولا وتعاوننا من الشبكة الموجودة حاليا . على أنهم يسلمون بأن المكتبات الكبيرة في المنظومة قد أحرزت تقدما بالفعل نحو ايجاد خدمات مكتبية حديثة قادرة على الاستجابة . وهم يقترحون في التوصيات التالية ايلاء اهتمام خاص للأنشطة التعاونية فيما بين المكتبات ، ولتعزيز العمليات الداخلية لإدارة المكتبات ، ولإستخدام تكنولوجيات جديدة لتسهيل استحداث شبكة مكتبات تتسم بالكفاءة .

تعليقات محددة

التوصية ١ : الأنشطة التعاونية

ينبغي أن يعين كل من الرؤساء التنفيذيين للمنظمات رئيس المكتبة المركزية بمنظمتهم ليشارك في فريق مشترك بين المكتبات يساعد على إنشاء شبكة تعاونية فعالة لمكتبات منظومة الأمم المتحدة . وينبغي أن يجتمع هذا الفريق دوريا ويضع برنامج عمل تعاوني عملي ، ويقدم تقريراً مشتركاً إلى المنظمات بشأن الخطوات التي اتخذت والخطوات اللازمة . ومن بين أوجه الاهتمام الممكنة المحددة ينبغي أن يدرس الفريق ما يلي :

١ (أ) كأسبقية قصوى ، الأعمال اللازمة من أجل أن تنشأ في النهاية مصطلحات فهرسة مشتركة ومراقبة بيبليوغرافية على وثائق منظومة الأمم المتحدة .

٤ - وكما ذكر المفتشون ، فإن فكرة إنشاء مراقبة بيبليوغرافية مشتركة على الوثائق التي تصدرها منظومة الأمم المتحدة ليست بالفكرة الجديدة . وقد استؤنف العمل الاستكشافي غير المنجز الذي قامت به قوة العمل المعنية بمصطلحات الفهرسة والتابعة للجنة التنسيق الإدارية ، والذي توقف في عام ١٩٧٩ ، وذلك في عدة مجالات وعلى نطاق أوسع ، مع إيلاء الاعتبار لما يبذله الكثير من المكتبات والوحدات من جهد لادخال الحاسبات الالكترونية . وقد ادخلت مكتبة داغ همرشولد نظام الأمم المتحدة للمعلومات البيبليوغرافية الخاص بها ، وهي تقوم بتنظيم الأنشطة التعاونية مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة بجنيف ومكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومركز الشركات عبر الوطنية . وهي تدرس أيضاً امكانية التعاون مع مكتبة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومكتبة مركز فيينا الدولي . وتجري وحدة نظم المعلومات ، التابعة لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، تجارب لدمج شرائط المعلومات المتعلقة بالمواد التي طبعتها اللجان الإقليمية ولم تنشرها . ويحاول مركز الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية تنسيق النظم في مجال العلم والتكنولوجيا من أجل إنشاء الشبكة العالمية للعلم والتكنولوجيا التي اوصى بها برنامج عمل فيينا .

٥ - ولقد أحرز العمل المتعلق بمصطلحات الفهرسة تقدماً كبيراً أيضاً . وقد عقد اجتماع ثان لفريق من الخبراء بشأن اصدار طبعة جديدة من القاموس الموسع ، بناءً على دعوة وحدة نظم المعلومات التابعة لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية في أيار/مايو ١٩٨٤ . وحضر هذا الاجتماع ممثلون عن اللجان الإقليمية ومراقبون عن

المكتبات ووحدات المعلومات الأخرى بالمقر فضلا عن مراقبين عن اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات . وكان الهدف من الاجتماع استعراض نتائج المشروع الخاص باكمال وضع النصوص الاسبانية والانكليزية والفرنسية لمشروع الطبعة الثالثة من القاموس الموسع . وستصدر وشيكا الطبعة الجديدة من قاموس نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية بلغات ثلاث ، وسيستند الى (قاموسا بالاضافة الى مسارد كلمات ومصطلحات فنية ومفردات ، مع مراعاة المدخلات المقدمة من عدد من الوكالات فضلا عن مدخلات القاموس الموسع . وقد صاحب هاتين العمليتين من عمليات المواصلة الاعداد لدمج هاتين الاداتين الرئيسيتين المستخدمتين في الأمم المتحدة . ومن المأمول أن يتحقق ذلك في فترة السنتين القادمة مما يوفر للمنظمة أداة فهرسة واحدة . وستستغل السنتان القادمتان في التوفيق بين أوجه التباين ، وجمع آراء مستخدمي الأدوات ، واعداد قاموس موحد جديد . ومن المتوخى القيام بعملية تعاونية أخرى على صعيد المنظومة تتعلق باعداد قاموس عام في مجال العلم والتكنولوجيا ، تحت اشراف مكتبة داغ همرشولد .

٦ - ومع ذلك يوافق الأمين العام على أن الدعوة التي وجهتها وحدة التفتيش المشتركة الى تحسين الأنشطة التعاونية فيما بين المكتبات من خلال انشاء آلية جديدة على الصعيد المشترك بين الوكالات ، قد جاءت في موضعها وتستحق دراسة متأنية من جانب المنظمات المعنية ، رغم أن التقرير لا يتناول الجوانب التنظيمية للفريق الموصى به .

٧ - ويعتقد الأمين العام انه اذا اريد لهذا الفريق أن يكون فعالا فينبغي ادماجه في اطار لجنة التنسيق الادارية ولجانها الفرعية . بيد أن هذا الاجراء ستكون له آثار مالية بالنسبة للمنظمات ، ولا يمكن تبريره الا اذا كان هذا الفريق سيحدد أهدافا قليلة معينة واقعية يطمح الى انجازها ، بالاضافة الى تحديد اطار زمني لانجاز كل منها . ويعتقد الأمين العام انه ينبغي ايلاء الأولوية ، في الأهداف التي حددها المفتشون ، الى ابرام اتفاق يقضي بتطبيق القواعد والمعايير المعتمدة دوليا فيما يتعلق بعمليات المكتبات (بما في ذلك وضع مصطلحات فهرسة مشتركة) لتسهيل عملية استحداث مراقبة ببليوغرافية مشتركة على وثائق منظومة الأمم المتحدة .

١ (ب) تخطيط أحسن للموارد البشرية ، وتطوير وظيفي ومعايير للتعيين والتزويد بالموظفين ، وتدريب لموظفي المكتبات .

٨ - وصف المفتشون أمناء المكتبات بأنهم جماعة مهنية راكدة ، ليست لديها فرص حقيقية للتطوير الوظيفي . وأشاروا أيضا الى اطراد تطور المؤهلات المهنية اللازمة في ضوء التغير التكنولوجي السريع في ميدان خدمات المكتبات والمعلومات .

٩ - ويدرك الأمين العام أن تزايد التعاون بين المكتبات يتطلب ساحة يلتقي فيها أمناء المكتبات من مختلف الرتب ، ويعتقد انه اذا تم تنظيم هذا التعاون فقد يكون له أثر ايجابي في مجال اتاحة تبادل المعلومات ومن ثم تعزيز معارف ومهارات المشتركين .

١٠ - وفيما يتعلق بتدريب أمناء المكتبات على التكنولوجيات الجديدة ، ينبغي ملاحظة أن دائرة التدريب والامتحانات قد بذلت جهدا خاصا في عام ١٩٨٤ بناء على طلب مكتبة داغ همرشولد لتقديم تدريب متخصص . وتم تنظيم دورتين دراسيتين في تطبيقات التجهيز الالكتروني للبيانات على أنشطة المكتبات . وقد قدمت كل من الدورتين أربع مرات طوال العام ، وبلغ عدد المشتركين فيها ما يقرب من ٨٠ موظفا من الفئة الفنية ، بالإضافة الى بعض موظفي الخدمات العامة الأقدم . وقد نظمت أيضا دورة دراسية في مجال وضع القوائم والفهارس ، حضرها ٢٠ موظفا من الفئة الفنية . وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٨١ حتى الآن ، حصل ٣٨ من موظفي المكتبة على دورات للدراسات الخارجية في اطار برنامج الدراسات الخارجية . وجرى أيضا تنظيم تدريب متخصص بشأن عمليات نظام الامم المتحدة للمعلومات البليوغرافية على يد موظفي مكتبة داغ همرشولد في مكتبة جنيف ، بغية تسهيل التعاون بين المكتبتين .

١١ - ويمكن بلا شك اتخاذ مزيد من الخطوات بشأن استخدام التكنولوجيات الجديدة والمعايير المشتركة ، ولاسيما في مراكز العمل غير نيويورك ، وبالنسبة للمكتبات الصغيرة . ويمكن دراسة امكانية تنظيم لقاءات مشتركة بين الوكالات على الصعيد الاقليمي ، تتضمن عنصرا تدريبيا بالإضافة الى عنصر تعاوني . ويمكن وضع وتقديم برنامج تدريبي شامل في لقاءات مختلفة . الا انه يجب ملاحظة أن ثمة اثارا مالية لا يمكن تجاهلها تترتب أيضا على ذلك بالنسبة لكل مركز عمل .

١٢ - وبالإضافة الى تدريب الموظفين الحاليين ، ينبغي أيضا النظر في تعيين مواهب جديدة ذات خبرة سليمة . ويلاحظ المفتشون أن " الاتجاه نحو متطلبات خدمة مكتبية متزايدة التعقيد من المحتم أن يتطلب زيادة رفع المؤهلات والمستويات بالنسبة لبعض المناصب الرئيسية على مستوى كبار العاملين في الخدمة العامة والفئة الفنية " . ويؤيد الأمين العام مواصلة قيام قسم التصنيف بدراسة هذه المسألة . ولعله ينبغي كذلك استعراض المعايير المستخدمة في تقييم وظائف المكتبات .

١ (ج) التعاون بين المكتبات بمواقع العمل المحلية

١٣- يدرك الأمين العام ، وفقاً لما لاحظته المفتشون ، أنه على الرغم من التقدم الطيب المحرز في الأنشطة التعاونية بين المكتبات في بعض الأقاليم ، فهناك حاجة إلى مزيد من الجهود في أقاليم أخرى . وبالإضافة إلى الأنشطة التعاونية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التي أشير إليها على سبيل المثال في التقرير ، ينبغي أيضاً الإشارة إلى الأنشطة الإقليمية للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . وفي مواقع العمل التي لم تبدأ فيها هذه الأنشطة التعاونية ، ربما يوفر عقد اجتماع مشترك بين الوكالات للمكتبيين ، حسبما أشير إليه في الفقرة السابقة ، بداية طيبة إذا ما أتاحت الموارد . ويمكن الاستعانة بالرسالة الإخبارية للجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات من أجل تعميم ونشر التجارب المحلية على أنها نماذج .

١ (د) برامج للأشكال المصغرة والاستعمال المشترك لما يتاح من التكنولوجيات الجديدة الأخرى

١٤- يقترح المفتشون أن ينظر الفريق المقترح المشترك بين المكتبات بجدية في إنتاج الأشكال المصغرة داخلياً عن طريق استعمال الوسائل الالكترونية الحديثة وأن ينظر أيضاً في الاستعمال التعاوني للأشكال المصغرة . ويلاحظ الأمين العام ما أبداه المكتبيون على اختلاف فئاتهم من اهتمام متزايد ، لأسباب متباينة ، بالأشكال المصغرة خلال السنوات الأخيرة . ويواجه المكتبيون في منظومة الأمم المتحدة مشاكل تتعلق بالخرن ويفضلون أن تكون المجموعات في أشكال مضغوطة . وتفضل بعض مكتبات الأيداع ومراكز الإعلام الحصول على أشكال مصغرة لوثائق الأمم المتحدة ليس فقط توفيراً للحيز ولكن أيضاً للأسراع في تلقي الوثائق ، ولتكوين مجموعات كاملة من وثائق الأمم المتحدة ولتفادي ما يبدو من اتساع نطاق الفاقد من الوثائق أثناء النقل .

١٥- وتعيد مكتبة داغ همرشولد النظر حالياً في التوجيهات المتعلقة باستنساخ المواد الخاصة بالأمم المتحدة في أشكال مصغرة وخدمات نسخ البطاقات المجهريّة ، كما تقوم بأعداد كتيب عن تجهيز وثائق الأمم المتحدة في شكل بطاقات مجهرية . ويجري أيضاً إعداد قائمة جرد لمجموعة البطاقات المجهريّة لوثائق الأمم المتحدة . وتعتزم مكتبة داغ همرشولد ، ابتداءً من ١٩٨٥ ، أن تدخل بيانات عن توافر الأشكال المصغرة في قاعدة البيانات الخاصة بها القابلة للقراءة آلياً .

١٦- وتقوم حالياً وحدة الابتكارات التقنية لإدارة شؤون المؤتمرات ، بالتعاون مع مكتبة داغ همرشولد ، بدراسة إمكانية إنتاج بطاقات مجهرية لوثائق الأمم المتحدة من عمليات قائمة على الحاسبات الالكترونية . ولا شك في أن توسيع نطاق التبادل بين الوكالات فيما يخص البرامج والأنشطة المتعلقة بالأشكال المصغرة سيعزز التعاون في هذا المجال .

١ (هـ) تقرير فاعلية شبكات مكاتب الايداع

١٧- يوصي المفتشون بأن يعهد الفريق المشترك بين المكاتب الآخرين بأجراء دراسة خاصة مشتركة لمكاتب الايداع بغية تقييم مدى فعالية الشبكة في تلبية احتياجات المستعملين . وتم تحديد المشكلات مثل التغطية ، والاجراءات المتعلقة بسياسة الاقتناء والحاجة الى التدريب . وهناك تعليمات ادارية لمقر الأمم المتحدة بشأن " المبادئ الناظمة لمكاتب الايداع التابعة للأمم المتحدة " ، وتعليمات لمكاتب الايداع التي تتلقى المواد الخاصة بالأمم المتحدة ، ودليل بشأن استعمال وثائق الامم المتحدة . وفي الامكان تطبيق نهج موحد فيما يتعلق بهذه المشاكل اذا رأت المنظمات ان ذلك مجد . بيد انه جدير بالملاحظة فيما يخص معظم المشاكل التي تواجهها مكاتب الايداع (مثل الافتقار الى الحيز والى الموظفين المدربين والى المعدات مثل اجهزة قراءة الأشكال المصغرة واجهزة النسخ الفوتوغرافي ، والعجز عن استخدام الوثائق الصادرة بلغات العمل الرسمية للأمم المتحدة) . ان ما تستطيع مكاتب منظومة الأمم المتحدة تقديمه قليل . والمجال الوحيد الذي يمكن المساعدة فيه هو التدريب . ولكن تنفيذ برنامج واسع النطاق لتدريب موظفي مكاتب الايداع في كافة انحاء العالم ستترتب عليه اعباء مالية باهظة للغاية . بيد انه من الممكن للفريق ان يبحث الأعباء المالية التي تترتب على القيام ، بالتعاون مع لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ، باستنباط مواد تدريبية سمعية بصرية للتعليم الذاتي كي يستعملها موظفو مكاتب الايداع .

١ (و) علاقات عمل أوثق مع مكاتب مراكز الاعلام العام والبرامج ذات الصلة التي يدعمها اليونسكو ومع منظمات المكاتب الدولية

١٨- يعتقد الامين العام انه اذا تم تنظيم فريق مشترك بين المكاتب فانه ينبغي بكل تأكيد ان يكون على علاقة وثيقة للغاية بلجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك وتتوافر لها امكانات التعاون .

١٩- وفيما يتعلق بالبرامج التي يدعمها اليونسكو مثل برنامج النظام العالمي للمعلومات العلمية ، والمراقبة الببليوغرافية العالمية ، والاتاحة العالمية للمنشورات ، ينبغي الاعتراف بأن مشاركة مكاتب الامم المتحدة لم تكن واسعة النطاق ، بيد ان ذلك يرجع في المقام الاول الى قلة الاموال الخاصة بالسفر المرصودة للمكاتب . وهذا هو السبب الذي ادى الى قلة اشتراك موظفي الامم المتحدة في اجتماعات منظمات المكاتب الدولية .

التوصية ٢ : تحسين الادارة

٢٠- ذكر المفتشون في تقريرهم ان نهج النظم للخدمات المكتبية الحديثة يحتاج الى تغييرات اساسية في ادارة المكتبات . وأشاروا الى ان الهيكل العام للمكتبات ينبغي ان يكون اكثر الهياكل فعالية في خدمة المستعملين . ولا حظوا انه يتعين أن يؤخذ في الاعتبار تأثير التكنولوجيات الحديثة في مجالي المعلومات والاتصالات عند مواجهة الاختيار بين النظم المركزية والنظم اللامركزية ، وأشاروا ، على وجه الخصوص، الى ان العدد المتزايد من المكتبات وغيرها من وحدات المعلومات والمراجع والوثائق تحتاج الى تدابير جادة لتحسين التعاون فيما بين المكتبات داخل منظومة الامم المتحدة . وكانت الادارة الداخلية للمكتبات من الأمور التي حظيت ايضا باهتمام المفتشين .

٢١- واقترح المفتشون في التوصية ٢ ان تتخذ كل منظمة الاجراءات اللازمة لضمان ما يلي :

٢ (أ) ان تكون شبكتها من المكتبات متكاملة وفعالة تلبي احتياجات المستعملين دون فاقد او تفكك أو تأخير أو ازدواج ، وأن المكتبة المركزية تقدم القيادة والخدمات والدعم اللازم لعمليات المكتبات الفرعية والاقليمية والمتخصصة

٢٢- ان الامين العام يوافق على ما ذكره المفتشون من أن ثمة حاجة الى النهوض بترشيد المكتبات ووحدات المعلومات وتحقيق تكاملها في منظومة الامم المتحدة . وحسبما أشار اليه المفتشون ، تتولى مكتبة داغ همرشولد في نيويورك مسؤولية المقر الرئيسي (بموجب ST/SG/152) فيما يتصل باستعراض المقترحات المتعلقة بانشاء مجموعات جديدة وتقديم توصيات بشأنها وتقديم توصيات ايضا بشأن التدابير اللازمة للحفاظ عليها بفعالية .

٢٣- ولتحقيق تنسيق افضل على مستوى المنظومة ، يمكن النظر في اعطاء الفريق المقترح المشترك بين المكتبات دورا استشاريا فيما يتصل بانشاء المكتبات الجديدة أو مجموعات المراجع أو العلاقات التي ينبغي ان تقوم بين هذه المكتبات والمكتبات القائمة وغيرها من وحدات المعلومات . ويمكن ان يقترح الفريق ايضا برنامج تدريب لوحدات المراجع .

٢٤- وفيما يتعلق بالاقترح الخاص باعادة الرسالة الاخبارية التي كانت تنشر في أواخر السبعينات من اجل المكتبات المشتركة في فرقة العمل التابعة للجنة التنسيق الادارية المعنية بفهرسة الوثائق ، من المقترح ، لتفادي زيادة عدد الوثائق ، أن تدرس امكانية اضافة فرع خاص بالمكتبات او بالتعاون بين المكتبات في الرسالة الاخبارية للجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات التي تصدر مرة كل شهرين . وسيتيح ذلك الفرصة ايضا للمكتبيين لتبادل الخبرات والآراء مع نظم المعلومات الأخرى .

٢ (ب) ان تكون مسؤوليات ومهام مكنتاتها واضحة المعالم وموضوعة داخل نظامها العام للمعلومات ، حتى تكون للمكنتات علاقات عمل جيدة التحديد مع وحدات ونظم وخدمات المعلومات الأخرى

٢٥- ان الامين العام يوافق على توصية المفتشين . بيد انه ينبغي ملاحظة أن التعاون بين المكنتات يستغرق وقتا طويلا . ولهذا السبب ، يتعين ان يكون فعالا وجيد التنظيم . ومن الضروري لتحقيق تعاون على اعلی مستوى من الفعالية ، توافر اطار متين لبرنامج عمل مشترك ، فضلا عن التفهم الواضح لدور كل مؤسسة وتحديده . وكثيرا ما تحجم الوحدات الصغيرة عن التعاون مع الوحدات الكبيرة لحرصها على استقلالها وعدم تيقنها من انها لن تفقد هذا الاستقلال اثناء عملية التعاون . والسبيل الوحيد لتفادي هذه المخاوف هو العمليات اللامركزية المخططة بدقة . ويعد الاستعمال المشترك للتكنولوجيات الحديثة سبيلا من سبل اقامة حوار حقيقي بين المكنتات .

٢ (ج) ان تتخذ كل مكتبة في المنظمة ، مهما كانت صغيرة ، شكلا اساسيا ما من أهداف الادارة الداخلية ، ومعايير وتحليل لعبه العمل والتزويد بالموظفين ؛ وعملية تخطيط طويلة الأجل واتصالات منتظمة مع المستعملين . وينبغي أن تضمن كل مكتبة هذه العناصر في برنامج عمل داخلي سنوي أو لفترة سنتين ، مع ما يتبع ذلك من تقديم تقارير بانتظام الى المسؤولين من المستويات الاعلى عن الاجراءات التي اتخذت والنتائج التي تحققت

٢٦- ويدرك الامين العام الحاجة الى تحسين الادارة الداخلية للمكنتات في المنظومة . بيد انه من الضروري التمييز بين المكنتات ؛ فبعضها لا يزيد عن كونه مجموعات صغيرة جدا من المراجع وليس له برامج عمل فردية . وهي تعتمد اعتمادا كليا على المجموعة التي تدعمها . وقد ذكر المفتشون ان ثلث المكنتات في منظومة الامم المتحدة لا يتوافر له موظفون فنيون . ويعتقد الامين العام انه ينبغي اجراء تحليل دقيق لمهام هذه المكنتات وموظفيها قبل تقديم اي توصيات .

٢٧- وقامت بالفعل ادارة شؤون المؤتمرات بتنفيذ توصيات المفتشين بشأن برنامج العمل وتقديم التقارير والمتابعة لاعداد الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٨٤-١٩٨٩ . وعقب تلقي التعليمات من المراقب في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٣ . اعدت مكتبة داغ همرشولد خطتها المتوسطة الاجل . وتشمل هذه الخطة عنصر برنامج يتعلق بـ " معايير خاصة بعمليات المكنتات القائمة على الحاسبات الالكترونية " نظرا لأن معايير الانتاج الحالية قد عفا عليها الدهر بعد ادخال التكنولوجيات الحديثة . وسينطوى عنصر البرنامج على مقاييس معقدة واشترك مكنتات اخرى من مكنتات منظومة الامم المتحدة . ومن المقرر تحقيق نتائج ملموسة بحلول عام ١٩٨٦ . وقد أدمجت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ايضا اهداف ادارتها الداخلية في برنامج العمل الداخلي

لفترة السنتين ١٩٨٦-١٩٨٧ .

التوصية ٣ : التكنولوجيا الجديدة

" ينبغي لكل مكتبة ، كجزء محدد من عملية التزويد بالموظفين والعلمية التنظيمية ، وبرنامج العمل الداخلي والعمل التعاوني مع المكتبات الأخرى بالمنظومة ان تدرس باستمرار الامكانيات والاجراءات اللازمة لمسايرة المعلومات المتغيرة ومتطلبات تكنولوجيا المكتبات " .

٢٨- رغم أن هذه هي أقصر توصية في تقرير المفتشين ، فقد تكون الأقوى أثرا على مكتبات المنظومة اذا نفذت بعناية .

٢٩- ووجد المفتشون ان مكتبات منظومة الأمم المتحدة تتفاوت كثيرا في انتفاعها بالمستحدثات التكنولوجية . فمن بين المكتبات التي استعرضت ، وهددها ٧٨ ، لا يستعمل سوى ثلث هذا العدد الفهارس والقوائم التي تعتمد على الحاسبة الالكترونية . وأشار المفتشون الى أن التكنولوجيات والنظم الجديدة ستتشارك مع الأنشطة التعاونية وممع تحسينات الادارة تشابكا وثيقا ، وسيكون لها أثر ضخم في عمليات مكتبات منظومة الأمم المتحدة في المستقبل . وكذلك لاحظوا ان جميع هذه التغيرات سوف تستدعي نوعا جديدا من أمناء المكتبات القادرين على تسهيل التغيرات التكنولوجية المستمرة والتكيف معها .

٣٠- وقد حدد المفتشون عدة مجالات بوصفها نقاط انطلاق طيبة لادخال تكنولوجيات جديدة أولا بءاء مزيد من الاهتمام بادخالها . والمجال الأول هو الحاجة الى برنامج أكبر من الأشكال المصغرة ، وعولجت هذه النقطة في الفقرات ١٤ و ١٥ و ١٦ . والمجال الثاني هو تزايد استعمال الحاسبات الالكترونية في المراقبة الببليوغرافية ، ولتسهيل الفهرسة التعاونية لمواد تنتجها المنظومة . وذكروا أيضا مجالات مثل مراقبة المواد التي يستعيروها المستعملون ، والاتصالات المباشرة مع قواعد البيانات في المنظمات ، فضلا عن الاتصالات مع قواعد البيانات الدولية أو التجارية .

٣١- كما شعر المفتشون أن نقل النصوص من بعد يمكن أن يشجع على التعاون على اقتناء المواد ، وعلى التعجيل بخدمات الاطارة فيما بين المكتبات .

٣٢- ويوافق الآمين العام على أن أثر التكنولوجيات الجديدة على المكتبات يصبح أقوى كثيرا لدى ادخالها على أساس تعاوني ، لأن فعالية تكاليف هذه التكنولوجيات الجديدة

٠٠/٠٠

تتزايد بتزايد حجم تطبيقها . طى أن ذلك يعني وجوب القيام بمحاولة جديدة للتوفيق بين الجهود الحالية . لقد حدث كثيرا في منظومة الأمم المتحدة ، وكذلك طى الصعيد الوطني ، أن فرض اختصاص الحاسبة الالكترونية التكنولوجيات طى أمناء المكتبات لأن الأمناء لم يدربوا التدريب السليم الذى يمكنهم من التعبير عن حاجاتهم وحاجات المستفيدين بهم . وكثيرا ما طانت المكتبات من محاولة تطويع البرامج الموضوعة لأغراض أخرى ، وكان نجاحها متفاوتا في سد حاجات المكتبات . ويلزم تصحيح هذه الحالة مع مرور الوقت .

٣٣- ولتنفيذ برنامج منسق لاستخدام الحاسبة الالكترونية ، يجب تزويد المكتبات بالمعدات اللازمة والدعم اللازم للبرمجة والصيانة . ويعني هذا اقتناء أطراف التراسل ، والحصول طى مرافق مناسبة للتجهيز والتخزين ، والحصول طى دعم تقني . كذلك يعني هذا اعداد أهداف مفصلة وبرنامج للتنفيذ . ويصعب تنفيذ هذه التوصيات في فترة من التقشف تستوجب من المكتبات ان تعطى الأولوية لاقتناء الكتب والسلسلات التي تتزايد أسعارها بصورة كبيرة .

٣٤- ورغم جميع هذه المشاكل ، بدأ العمل في بعض المشاريع ، وحقق بعضها نتائج مشجعة خلال السنة الماضية ، فقد نفذت مكتبة داغ همرشولد شبكة تقوم طى أساس نظام الأمم المتحدة للمعلومات البليوغرافية ، وهي تساعد مكتبة جنيف في ادخال الحاسبة الالكترونية في خدماتها . ورغم الصعوبات المترتبة طى الافتقار الى المعدات ، فان مكتبة جنيف تدخل حاليا سجلات بليوغرافية في قاعدة بيانات نظام الأمم المتحدة للمعلومات في نيويورك . وتقوم مكتبة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومكتبة داغ همرشولد بتبادل الشرائط طى سبيل التجربة لمعرفة كيفية تفادى الازدواجية في تجهيز الوثائق . وتجري المناقشات بين مختلف الوحدات في المقر من أجل تعزيز الشبكة . وتفحص وحدة نظم المعلومات في ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، كما سبق ذكره ، دمج الشرائط المتعلقة بالمواد غير المنشورة من اللجان الاقليمية في البيانات الخاصة بها . وسوف يحسن ايجاد تكافؤ بين قواعد بيانات الأمم المتحدة من استخدام كل منها لسوار أخرى . وقد اتخذت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا في دورتها الحادية عشرة قرارا بشأن ايجاد نظام للمعلومات يتفق مع تعليقات المفتشين طى التكنولوجيا الجديدة . وطلب هذا القرار من الأمين التنفيذي ، أن يتعاون مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية لغرض تنسيق برنامج المعلومات الذى يضمن التكامل ويمنع الازدواجية .

٣٥- وفيما يتعلق بالاستخدام العام للمعلومات التي تقدمها المكتبات لاحظ المفتشون أنه رغم أن أكثر من ٢٥٠ من النظم البليوغرافية ومراكز الاحالة ومكاتب تبادل المعلومات

.. / ..

ومراكز تحليل المعلومات ومصارف البيانات قد حددت في دليل نظم المعلومات لعام ١٩٨٠ الصادر من المجلس المشترك بين المنظمات لنظم المعلومات (وضعف هذا العدد تقريباً سيرد في الدليل المقبل للجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات) ، فانها لا تنتج سوى ١٦ قائمة بيانات متاحة للمستخدمين بواسطة خدمات الاتصالات على الخط ، وهي تتصل بوحدة أو أكثر من شبكات الاتصال الدولية . وفي كانون الثاني / يناير ١٩٨٤ ، كان هناك حوالي ٢٠٠٠ قاعدة بيانات في أنحاء العالم متاحة بالاتصال على الخط ، ولكن مؤسسات الأمم المتحدة أنتجت أقل من ١ في المائة منها . وكانت إحدى النتائج التي توصلت اليها دراسة أجرتها مؤخرًا اليونسكو في إطار برنامج الاتاحة العالمية للنشورات بشأن استخدام وثائق منظومة الأمم المتحدة في الدول الأعضاء هي أن المستخدمين سيرحبون بأية خدمة تتيح الوصول مباشرة الى قواعد بيانات ووثائق منظومة الأمم المتحدة .

٣٦- ويعترف الأمين العام بأن قواعد بيانات الأمم المتحدة ينبغي ، من حيث المبدأ ، أن تقدم لأوسع سوق ممكنة من المستخدمين . ورغم قلة قواعد بيانات الأمم المتحدة المتاحة للمستخدمين بواسطة الاتصالات على الخط ، فانه يجري تخزين ووضع معلومات منظومة الأمم المتحدة بصورة متزايدة في قواعد بيانات . ولتقديم توجيه يتعلق بالسياسة العامة في هذا القطاع السريع التطور من خدمات المعلومات ، اجتمع فريق غير رسمي عدة مرات بناءً على طلب اللجنة العاملة التابعة لمجلس النشورات . وأنشأت اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات فريقاً تقنياً معنياً باتاحة امكانية الوصول الى قواعد البيانات الخاصة بالأمم المتحدة ، وسيقوم هذا الفريق باستعراض الاتجاهات الحالية في هذا الميدان ، وباقتراح الهادئ التوجيهية للسياسة العامة التي تنظم نشر معلومات الأمم المتحدة بأشكال مقروءة آلياً . ويؤمل أن يتمكن هذان الفريقان من وضع أساس للقرارات اللازمة التي لابد من اتخاذها بشأن كيفية تلبية العدد المتزايد من الطلبات الواردة من البعثات والوكالات الحكومية والمكاتب في أنحاء العالم بشأن امكانية الوصول على الخط ، الى قواعد البيانات التي تنتجها الأمم المتحدة .

٣٧- وجدير بالذكر أن هناك تقريرين يتعلقان بهذا الموضوع أحدهما مركز الأمم المتحدة للشركات عبر الوطنية وهما " الشركات عبر الوطنية وتدفعات البيانات عبر الحدود : ورقة تقنية " و " تدفعات البيانات عبر الحدود : الوصول الى السوق الدولية لقواعد البيانات ذات الاتصال المباشر للحاسب الالكتروني : ورقة تقنية " . ويمكن أن يكون هذان التقريران أساساً لمناقشات في هذا الموضوع .

.. / ..

التوصية ٤ : خدمات مكتبة الأمم المتحدة في جنيف

" ينبغي أن يضمن الأمين العام أن الرئيس الجديد لمكتبة الأمم المتحدة في جنيف سوف يتخذ إجراءات فورية تستهدف (أ) استعراض عمليات المكتبة وتحدد إشغالها وتحقيق انسيابها ، (ب) تقديم خدمات مستجيبة تدعم بفعالية احتياجات جميع المستعملين وبرامجهم الفنية في جنيف . وينبغي كذلك أن يفحص الأمين العام بعناية الإجراءات القائمة بصدور استعراض الميزانية والمراقبة ليضمن عرض مقترحات الخدمة المكتبية بجنيف عرضاً صحيحاً على الأجهزة الرئاسية في المستقبل ، وأنه لا توجد مشاكل مماثلة في أجزاء أخرى من الميزانية " .

٣٨ - عندما درس المفتشون حالة بعض المكاتب المنفردة خلال دراستهم هذه لاحظوا في مجال واحد محدد ، هو خدمات مكتبة الأمم المتحدة في جنيف ، تفسخ الأنشطة التعاونية . وقد جرت محاولة شائقة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢ لدمج وتنسيق خدمات الاحالة وخدمات المكاتب التقنية في مكتبة جنيف ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، واللجنة الاقتصادية لأوروبا ، لكن النتائج النهائية كانت مخيبة للآمال . لذلك وجه نقد بسبب الافتقار إلى البرامج التي تدخل الحاسب الالكروني في خدمات المكاتب ، وبسبب الأسلوب غير الرسمي في اعارة الوظائف أو نقلها من منظمة الى أخرى .

٣٩ - ويوافق الأمين العام على أن معظم المشاكل الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة موجودة فعلاً بدرجات متفاوتة : فقد أصبح التعاون بين مكتبة جنيف ودارة المراجع الاقتصادية يزداد ضعفاً على ضعف ، وما زالت المكتبة فعلاً غير مستوفية لجميع المعايير التي ينبغي أن تكون عليها أية مكتبة عصرية . وربما يرجع تأخر الهدء في تحديث المكتبة وسيرها بخطى بطيئة الى عمر المكتبة الذي يتجاوز نصف قرن ، وإلى طابعها الغريد واتساع تخصصاتها وتنوعها . ومع ذلك فإن عملية استخدام الحاسبة الالكرونية في قوائم الكتب ووثائق الأمم المتحدة قد شهدت اختبارات ، ويجرى ادخالها تدريجياً باستخدام نظام الأمم المتحدة للمعلومات البهليوغرافية بواسطة مكتبة داغ همرشولد في نيويورك .

٤٠ - ويدرك الأمين العام أن من الأساسي في عصر المعلومات الحالي لبلوغ انتاجية داخلية ولايجاد خدمات كفوءة وعصرية وقادرة على الاستجابة تزويد أية مكتبة بأحدث التكنولوجيات . ولا يمكن أن يحدث هذا بين عشية وضحاها ، فهو يستدعي تقييماً دقيقاً للحاجات ، وتخطيطاً للأهداف وموارد الميزانية والموارد البشرية ، وتدريباً وافياً للموظفين . كذلك هناك شرط أساسي هو تحقيق التنسيق والانسجام ، سواء داخل المكتبة وموظفيها أو بينها وبين من تستهدف خدمتهم .

.. / ..

٤١ - وتبذل كل الجهود الممكنة للانتفاع بكل من الموارد البشرية والتقنية على خير وجه من أجل معالجة المشاكل المجلطة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة ، واقتراح الاجراءات اللازمة لتحسين خدمات المنظمة والتعاون مع المكتبات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة ، لا سيما تلك الموجودة في جنيف ، رغم الطابع الفريد للمكتبة التي لها التزامات معينة بخدمة دوائر الباحثين هامة ، كما سلمت بذلك مؤسسة روكفلر الخيرية . وينبغي تقاسم الخبرة التي اكتسبتها فعلا كبرى المكتبات الاخرى في المنظومة ، من حيث تحسين أنشطة المعلومات ، مع مكتبة جنيف بمختلف الوسائل ، لا سيما داخل نطاق الفريق المشترك بين المكتبات ، اذا قررت الجمعية العامة انشاء هذا الجهاز . ومن شأنه ايجاد نهج جديد أن يساهم في تخفيف التوترات التي كانت تقبلة أمام الكفاءة والتطوير ، وأمام ايجاد تنسيق دقيق وكفؤ في نطاق الادارة الداخلية ، وكذلك في انتقاء وتدريب الموظفين .

٤٢ - وقد أسهم تقرير وحدة التفتيش المشتركة في تحديد بعض المشاكل التي اكتنفت مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، رغم أن الصعوبات كانت متعددة الجوانب ولا يمكن ملاحظتها دائما بسهولة . وقد يود المفتشون أن يقوموا بدراسات أخرى لبحث مسألتين تهمان المكتبة هما : الاحتياجات من الاماكن والموظفين ، وتصنيف رتب موظفي مكتبة الامم المتحدة فسي جنيف .
